

محاضرات الشنقيطي 24}} محاسن الآداب وحسن الخلق

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله نعمة من نعم الله ومنة من نعم الله تبارك وتعالى ما اعطي العبد بعد الايمان بالله عز وجل اعظم ولا ادنى ولا اعلى ولا اشرف منها. انها - 00:00:00

نعمة الالباء نعمة هي السبيل الى الجنان والفوز برحمة الرحمن. هذه النعمة ما بلدها مؤمن الا احبه الله. ولا تخلق بها عبد الا ادناه الله. الاخلاق. وما الاخلاق المعادن الكريمة من رجال سمت ادابهم وطهرت نفوسهم وعظمت عند الله عز وجل وادمت - 00:00:26
عند الله عز وجل اقدارهم الاداب ومن اذاك مناهج الخير والصواب طريق الرحمة من رب وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سئل عما يوجب الفوز بالجنان والفوز برحمة الرحمن. قال تقوى الله وحسن الخلق - 00:00:56
يدخل العبد انما سئل عليه الصلاة والسلام عما يدخل العبد الجنة. قال تقوى الله وحسن الخلق رجلان رجل يتقي الله عز وجل مليء قلبه بالخوف من الله. والخشية من الله تبارك وتعالى - 00:01:22

محافظ على الواجبات بعيد عن الشبهات والمحرمات اما العبد الثاني فعبد صالح عبد اصلح الله ظاهره واصلح باطنه ان سمعت كلامه سمعت كلاما يشتهي الارض وان نظرت الى اخلاقه وادابه اخذت بمجامع فؤادك وقلبك ولو لم تعرف ولو لم تلقى - 00:01:43
قبل ذلك انها الاخلاق انها الاداب ونحن في هذا الزمان الذي عظمت غربته واصبح العبد فيه كربته نحن اشد ما نكون احوج ما نكون الى من يحيي القلوب بذكر الاخلاق الى من يجدد - 00:02:14
قال من درست الى من يجدد معاهد الاخلاق ويحييها كما احياها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاداب الكريمة والاخلاق العظيمة تشتكي الى الله من قلة المتخلقين انها تشتكي الى الله حينما خلت منها بيوت المسلمين. فاصبح الرجل يعاشر زوجته بعيدا عن - 00:02:34

اعداء الاسلام بعيدا عن اخلاق الاسلام ثلاثين ولا وفاء ولا حفظ للعهود ولا المواتير تشتكي الى الله من بيوت المسلمين التي امتلأت جحيما وشهيرا فرقت فيها الالباء وقطعت فيها الارحام وتقطعت - 00:03:04
فيها الوشائد وشائخ الاسلام. بماذا؟ حينما نسيت الاخلاق وتنكب العبد عن منهج الكريم الخلاق وما الاخلاق اذا بقيت بقيت لبقائها الامم. واذا زالت كان الحرمان واي الحرمان العيش تنكدت الحياة وعظمت والله الغربة حينما قل ان تجد المتخلصين بالاداب السامية - 00:03:24

حينما افطرت ربوع الاخلاق والاداب فاصبح قمعا فراعينك او تسمع اذنك او تبصر من نصب الاخلاق في ظاهره. وفي باطنك في معاملاته. في اقواله وافعاله. الى الله المشتكى اين اهل الاخلاق الطاهرة؟ اين اهل الاداب السامية؟ التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعث لكى - 00:03:54
لكي نجدد معاهدها. انها الاداب التي قل ان تقلب صفحة من كتاب الله. الا وجدت فيها دعوة من الله دعوة ان تتخلق بها مع الاهل مع الالباء والبنات مع الاخوان والاخوات مع - 00:04:24

الاخوان مع الاصحاب والخلان دعوة من الله تبارك وتعالى لن تجد صفحة في القرآن الا فيها ما يدعو النفوس لطهارة الاقوام والافعال. اين رجالها؟ اين المتخلقون بها؟ لقد كان لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احرق ما يكون تخلقا بها ودعوة اليها صلوات الله - 00:04:44

الله وسلامه عليه ولم تقرأ سيرته العطرة ولم تنظر في شمائله الزاكية الا وجدت في اي موقف من صاحبه نفحة من تلك الاخلاق

الكريمة لن تقلب صفحة من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الا - [00:05:14](#)

الطيبة من كلام طيب ومن معاملة كريمة تدل على نفس طاهرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الى يوم الدين. يكفيك يكفيك من الاخلاق والاباء ان الله تبارك وتعالى اثنى على حبيبه اثنى على صفيه ونبيه اثنى عليه بالعلم اثنى عليه - [00:05:34](#)

اثنى عليه بالقوة لا انما اثنى عليه من خلق عظيم اثنى عليه بالاداب نور ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجر غير ممنون وانك على خلق عظيم وانك لعلى خلق عظيم ان حرف التوكيد يؤكد الكلام لعلى اللام - [00:06:04](#)

ثم لم يكشف الرب سبحانه بذلك حتى يصف ادابه بانها عظيمة صلوات ربي وسلامه عليه. اذا خاطب الناس خاطبهم بادب واشعرهم بالاحترام والجلال في حدود الشرع اذا اخذ واعطى اخذ اخذ الطاهرين البررة في عفة في الاخذ. واذا اعطى اعطى عطاء -

[00:06:34](#)

الى الجود والوفاء والبر والتضحية. صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين. الاسلام. وما الاسلام وما جمال الاسلام لولا الاخلاق بين

الاداب التي وجدناها في كتاب الله وسنة النبي صلى الله - [00:07:03](#)

عليه وسلم فما هو الاسلام لذلك احبتي في الله اخواني في الله من دلائل السعادة من دلائل الفلاح والفوز ان ييسر الله عز وجل للعبد خلقا. لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف الساعات وافضلها واصدقها - [00:07:23](#)

لله عز وجل يزرع ويبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يجمل اخلاقه ان يكمل ادابه ام علي رضي الله عنه وارضاه انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم في دعاء الليل حينما - [00:07:46](#)

افتتح الصلاة يقول اللهم اهدني لالحسن الاخلاق. لا يهديني لاحسنها الا انت. واصرف عني شرها وسيئها لا يصرف عني شرها الا انت.

حق للاخلاق والله وحق النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء الليل لربه ان يعطيه اياها وان يجمله بها - [00:08:06](#)

والله لها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من شيء افضل في الميزان من حسن الخلق وفي الحديث الصحيح عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليدرك بحسن الخلق درجة - [00:08:36](#)

يشار فيه اشجانه تشار فيه احزانك وتريد ان تنتقم لنفسك ولكن تأبى النفس الطاهرة الا ان تقول كلاما وتقول قولاً تسلم فيه من

اللغو والرفس يكون هذا الكلام ويكون هذا القول اثقل في ميزان - [00:08:58](#)

للعبد من صيام وقيام الله اكبر لحظات يسيرة من الاخلاق في اشترى بها رحمة الله عز وجل عدو يعاديك ويؤذيك ويستمر في اذيتك

وانت صابر لوجه الله. يسيء فتحسن اذ يمنع فتعطي يسيء اليك بما يستطيع من قول وعمل ولكن نفسك ابية نفسك طاهرة زاكية

تعبي - [00:09:21](#)

وتكون غفر الله لي ولك. نفوس واي نفوس اهل عزيمة واهل رجولة كاملة. ولذلك لما ذكر الله قال سبحانه وما يلقاها الا الذين صبروا

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:09:50](#)

الله اكبر فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد كانه

صديق حليم اليك. ما هذه النفس التي بلغت هذه الدرجة - [00:10:10](#)

من العفة وبلغت هذه الدرجة من الطهارة الى درجة ان العدو ينزل منزلة الصديق وليس كل صديق صديق حميد شهد الذي بينك وبينه

عداوة كانه ولي حميم. ولكن ما يلقاها الا الذين صبروا وما - [00:10:32](#)

الاخلاق وما الاخلاق منحة من الكريم الخلاق تجني من عبد في الدنيا وتدين وفي الآخرة فما وقف عبد مؤمن صالح في اخلاقه

مستقيم في ادابه بين يدي الله عز وجل الا - [00:10:52](#)

ميزانه بحسن الخلق. مواقف هذه الصفوة المباركة مواقف عجيبة. انها المواقف التي تأثر القلوب ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم

داعية للعباد باخلاقه ملك القلوب ملكها بتلك المعاشرة الطيبة الكريمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه تلك المواقف التي جعلت

كمامة ابن اسامة الحنفي - [00:11:12](#)

على الجاهلية والشرك في عزة ومنعة من القوم يقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة ايام حينما نظر في هذا الرجل

الكريم حينما نظر في هذا النبي الكريم نظرة المتفرق المتأمل فنظر - 00:11:42

يا اخواني ما نظر الى افعاله ونظر الى شمائله واخلاقه فما استطاع ان تأتي تلك اللحظة فما استطاع كما لك نفسه حتى يقول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

ثم يا محمد لقد كان وجهك ابغض الوجوه الي ودينك ابغض الاديان اليك فاصبح وجهك احب اللجوء اليه تدين احب الاديان اليك اثره

بالاخلاق اثره حينما كان صلوات الله وسلامه عليه برا - 00:12:18

وحين كريما حليما صلوات الله وسلامه عليه. هذه الاخلاق وصية من الله تبارك وتعالى فكم في كتاب الله عز وجل من آيات؟ واي

آيات تدعوك الى الاحسان في القول والعمل؟ تدعوك ان تكون - 00:12:38

محسن في القول محسنا في العمل حتى اضرب الله عز وجل كريما ذكر عباده الاخيار فقال سبحانه تعالى وعباد الرحمن الذين

يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:12:58

الذي يناديكم لربهم سجدا وقياما. الله اكبر قبل قيام الليل يمشون على الارض هما. تواضع تواضع لا يريد علوا في الارض ولا فساد

قبل قيام الليل وقبل الدعاء والابتهاال يمشون على الارض هما. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 00:13:18

انها آداب الاسلام. انها آداب هذا الدين المنزل من الملك العلام. انها الآداب التي يحبها الله الله تبارك وتعالى ويثني على اهلها ويرفع

شأنهم في الدنيا والاخرة. فما وجدت عبدا كملت اخلاقه الا اثر - 00:13:38

القلوب بمحبته ووجدت العدو يحبه كما يحبه الصديق. انها الآداب انها الاخلاق التي ما يعطاها يا من اعطي الخير كله هذه الاخلاق

نحن بحاجة اليها بحاجة اليها ونحن في بيوتنا مع الاخوان والاخوات - 00:13:58

مع الابناء والزوجات وكذلك بحاجة اليها ونحن في مجالس العلم مع رفقاءنا مع علمائنا مع دعائنا وهباتنا في حاجة اليها اول ما ينبغي

ان يكون بين اهل احوج الناس الى حسن الخلق مع ان احوج الناس الى حسن الخلق هم اهلهم. ولذلك - 00:14:18

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصف المؤمن الكامل في ايمانه بالخيرية اذا كان خيرا لاهله خيار المؤمنين خيارهم لاهلهم.

فاذا كان الانسان مع زوجه مع ابنائه مع بناته حليم رحيم - 00:14:41

رفيقا رفيقا احبه الله تبارك وتعالى. ولن تجد بيتا ولن تجد بيتا كتبت له السعادة. وكتبت له النفسية الا وجدت الاخلاق سمة من سماته

البارزة ولن تجد بيتا امتلأ جحيما على اهلهم - 00:15:03

وبالمشاكل والمصاعب والمتاعب الا وجدت الاخلاق بعيدة عني. ذكروا عن رجل من العلماء كان رجلا من اهل العلم رحمة الله عليه

دخل علي احد طلابه فوجد فوجد ابنا من ابنائه - 00:15:23

جاء هذا الابن وقدم طعام لوالده. وكان هذا الابن اية في البر. فعجب ذلك الطالب من بر الابن لابييه فعلم العالم بعدد ذلك الطالب فلما

خرج الابن قال العالم بذلك الطالب اتعجب من بره؟ قال - 00:15:42

اي والله ما رأيت مثل بر ابنك لك فقام له والله لقد صحبت امه او عاشرت امه ثلاثين عاما ما تبسمت في وجهي يوما قط فصبرت

فعوذني اللهم اذا لم تصبر على اهلك وتحسن معاشرتهم. وانت مؤمن تراقب الله وتتقي الله. اذا لم تتحمل اهلك - 00:16:03

اذا لم تكن في البيت حليما رحيم رفيقا فاين تكون؟ قل لي بربك اذا حرمت الحنان لابنائك اذا حرمتهم لبناتك اذا حرمتهم واهلك

وزوجك فمن هذا الذي يستحق هذه الحنان وهذه الرحمة؟ لذلك احبتي في الله احق من يعاشر بالحلم والرحمة - 00:16:30

الزوج هي الزوجة وكذلك الزوج اذا لم تعاشر من زوجته اذا كانت المرأة لم تعاتب زوجها بالحلم والرحمة والحنان يعني بالغضب عن

الاشاعة كأن لم تغفو والى من تحسن واذا لم يستطع صدرها لزوجها فلم يتسع ذلك الصدر - 00:16:50

لذلك احبتي في الله ابناء المسلمين بنات المسلمين يشكون الى الله من هذه المعاملة الجائرة خاصة اذا وكانت ممن ينتسب الى

الخير لقد عرضت علي مشاكل. والله ان العين لتدمع على غربة الاسلام بين اهلهم. عرضت من اناس - 00:17:10

ينتسبون الى الخير فضلا عن غيرهم من عامة الناس حظا غليظا سيئا جافا جافيا لا يراقب الله ولا يتقيه مع اهلهم وزوجهم. لماذا؟

احبتي في الله ضيوف تشتكي الى الله عز وجل عدمت الاخلاق. ماتت ماتت في بيوت - 00:17:30

ماتت بين ابنائنا ماتت بين بنائنا لذلك ليس غريبا ان تجد الابن يخرج وكأنه في فيهم عقلي المرض النفسي من شدة ما يجب من تقطع
اواصر الرحمة بين والديه. فالله الله في ابنائنا. الله الله - [00:17:50](#)

تلك القلوب البريئة. الله الله في ابناء المسلمين. الله الله في بنات المسلمين. احبتي في الله اذا لم نتخلص ونتحمل الاساءة من الغير
في بيوتنا فمتى نتحمل لذلك احبتي في الله دعوة الى الصبر دعوة الى - [00:18:10](#)

بالاخلاق الكريمة ولتكن بيوتنا هي المنطلق. فله فضل زوج احيا في بيته احياء في بيته الاخلاق تجدد معاشرها فاخرج ابناء وبناتنا
بررة يترسمون هديا في حل وطة وتواضع لله عز وجل. كم من اب صالح؟ وكم من ام سالحة ربت ابناءها؟ على اخلاق كريمة.
وعودت ابناءها - [00:18:30](#)

وبنائها على عشرة كريمة تفوح بنفوس طاهرة وارواح زاكية. صلى بديرها لله درهن من ولله درهم من ازواج دعوة احبتي في الله اذا
دخلنا الى بيوتنا ان نعطيها الحنان الذي تستحق ان نعطي - [00:19:00](#)

فيها الرحمة التي تستحقها ان نعطيها من اقبالنا وقلوبنا وقوالبنا ما تستحقه والا نكون جفاة ان من صفات اهل النار ان من صفات اهل
النار والعياذ بالله الجفاء. فالرجل الجافي قريب من النار بعيد عن - [00:19:20](#)

ورحمة عزيز غفار. دخل الاقرع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع ابنه الحسن او الحسين يقبله ويلسمه صلوات الله
وسلامه عليه وضعه في حجره يقبله ويلطمه يعطيه حنان الابوة ورحمة الابوة فقال له ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهما
منهم فقال صلى الله - [00:19:40](#)

الله عليه وسلم اوى اهلك ان نزع الله الرحمة من قلبك او عمك ان نزع الله الرحمة من قلبك وفي رواية اخرى من لا يرحم لا يرحم.
من لا يرحم لا يرحم والعياذ بالله. يا يا ايها المؤمن الصادق يا ايها المسلم الصادق في اسلامه - [00:20:09](#)

دعوة ان تحمي هذه الاخلاق الكريمة ان تحيي اخلاق النبي المصطفى والحييب المجتبى صلوات الله وسلامه عليه بين اهلك وبناتك
حتى اذا طوفت اللحود وبهم عليك الدود ذكروك بتلك الشرائك الكريمة ذكروك فقالوا - [00:20:29](#)

واي نعم الاب اب كان يفعل اسأنا فغفر الاساءة وفعلنا فصيح عن فعلنا يذكره بصالح الدعاء حينما يتذكرون منك تلك الحسنات
الطيبات المباركات من الاخلاق الكريمة والاباب الزاكية كما تشتكي - [00:20:49](#)

مسلمين من ضياع اخلاق النبوة بينها كذلك تشتكي تشتكي رياء العلم من ضياع ابد العلم من في ادب العلم من العلماء وطلاب العلم الا
من رحم الله. الى الله المشتكى من تلك الغربة العظيمة التي - [00:21:09](#)

وقعت في رياض العلم فكم تسمع باذنك وكم ترا بعينك من اخلاق لا يحبها الله ولا يرضاها. يا طالب العلم يا طالب العلم يا طالب العلم
انت مدعو لاحياء السنن انت الذي تحيي السنن باذن الله فاذا لم تحيها بشمائلك - [00:21:29](#)

اذا لم تحيها باخلاقك النظرة فمن الذي يحييها؟ اذا كان طلاب العلم لا تنتشر بينهم الرحمة لا ينتشر وبينهم التواضع واخلاق النبوة.
فاين تنتشر هذه الاخلاق؟ فمن الذي يجدد ما درس منها؟ ومن الذي يحيي مواتها - [00:21:49](#)

يا طلاب العلم دعوة الاحياء اداب العلم في الخطاب. دعوة لاحياء ابد العلم في الكتاب. دعوة ان نحيا ديننا وان يحيي اداب العلم في
رياض علمنا. اذا لم نتأدب مع علمائنا فمع من نتأدب. اذا من نتأدب - [00:22:09](#)

مع الهدى والدعاة الى الله فمع من نتأدب لقد عذب الله عز وجل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في خطابهم ادبهم في مجالسهم
ادبهم في سؤالهم عذبهم في المجالس فحرم عليهم ان ينصرفوا منه جنس - [00:22:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستأذنوا ادبهم وهم يتكلمون فنهاهم ان يرفعوا صوتهم فوق صوت النبي وان بالقول كجهر بعضهم
لبعض وحذر حتى جعل ذلك طريقا والعياذ بالله لحرق العمل نسأل الله السلامة والعافية - [00:22:49](#)

العمل يحبط والعياذ بالله باساءة الادب في مجلسه صلوات الله وسلامه. فماذا على ماذا يدل هذا؟ يدل على ان طالب العلم مطالب
بمسؤولية عظيمة وامانة جسيمة اذا وضعت القدم في رياض العلم - [00:23:09](#)

بقلب يرجف من خشية الله. تراقب الله في كلماتك. تراقب الله في اسئلتك. تراقب الله في لحملك وانفاسك صالح يتق الله عز وجل

ويرجو رحمته. نعم اذا سألت فانت سؤالاً مستفيد. فانت السؤال الذي يريد - 00:23:29

سألت سؤال الذي يريد الفائدة لا سؤال متعمد وما سؤال المتكلم سؤال يرجو رحمة الله يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسعكم وان تسألوا عنها - 00:23:49

حين ينزل القرآن فلذلك احبتي في الله هذه آيات القرآن تدعو طلاب العلم للتأدب في رياض العلم اين الصياح؟ اين اللغط في مجالس العلماء؟ اين الاعتراض؟ اين مقاطعة العالم في حديثه؟ اين استهجان رأيه؟ اين المغارة - 00:24:09

اين ايراد المسائل المستعصية يأتي كالمسائل يسألك عن مسألة مستعافية؟ طالما تورع عنها رجال واي رجال لو سألت عن امور دينه من الطهارة والصلاة ما حث بذلك رأساً. الله الا نتقي الله الا نخاف الله؟ حتى - 00:24:31

لو سألنا في ديننا وشرعنا لا نعرف عن ماذا نسأل ونسأل ونحن لا نراقب الله فكف من عبد والعياذ بالله وهو يدعي انه طالب العلم رجع الى بيته حفر اليدين من رحمة الله - 00:24:51

وكم من طالب علم اغضب معلمه سخط الله عز وجل عليه بغضبه بغير حق. فالله الله احبتي في الله انها الاخلاق والاداب فكف قرب الله بها عبادا حافظوا عليها؟ وكم ابعد بها عباد جانبوها؟ لقد عاتب الله نبيا من - 00:25:08

فوق سبع سماوات بسبب الاعراض. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مجتهدا في اعراضه. فقال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزاد او يذكر فتنفعه الذكرى ثم - 00:25:28

وتلك الايات ما العجيب ان الله تعالى عاتب نبيه وتبسم ايضا الادب في عتاب نبيه. حتى انك لو قرأت هذه الايات لا تدري من الذي عبث؟ ما قال له عبثت يا محمد وما قال عبثته انما قال عبثك وتولى من الذي عبثك؟ عبد - 00:25:48

حتى اذا عاتب نبيا عاتبه عتابا رحيماً حبيماً رفيقاً. يعلمنا الادب يعلمنا حتى اذا جئنا كيف نعاتب؟ انها الاخلاق. انها الاداب التي من اجلها تنزلت الايات. ومن اجلها حذرت المواعظ من الدعاء - 00:26:08

لذلك احبتي في الله يا طلاب العلم انكم متحملون لهذه المسؤولية فكف اجتراً فكف اجتراً طلاب علم على العلماء فشقوا ارائهم ووقعوا الضغينة بين العلماء واورثوا الشحنة في صدور العلماء بسبب - 00:26:28

لنقل الحشوة والاساءة في النقل والاساءة في السؤال وكل ذلك والله سيئات واوزار يحملها صاحبها والله لو ان امثال هؤلاء بقوا على جهلهم لكان خيراً لهم من ان يتلبسوا بحرمان لله عظيمة وان ينتهكوا - 00:26:48

لله حدودا جليلة كم زار طلاب علم عند علمائهم بسبب الاخلاق ثم لك طالب علم قلب عامل قلب معلم بتلك الاخلاق الكريمة من حسن الكلام وحسن السؤال وحسن الاستفهام وكذلك حسن الظن بالعلماء - 00:27:08

التأدب مع الهداة والدعاة الى الله تبارك وتعالى. لحوم طالما انتهكت. احبتي في الله اخواني في الله ان احق من يتأدب معه هم العلماء والادب مع العلماء قربة وطاعة لله تبارك وتعالى يثني عليها الخير كله - 00:27:28

ويجزى عليها الخير كله فان الله تعالى اخبرنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم انه يحبه الخلق واخبر ان خير العباد واحسن العباد هو احسنهم اخلاقاً. قال صلى الله عليه وسلم كما في - 00:27:48

صحيح البخاري ان من خياركم احسنكم اخلاقاً واخيراً الاخير احسن الناس خلقاً مع العلماء لان احق من يتأدب معه بعد الله ورسوله من العلماء. الادب مع العلماء دليل على دلال الشرف. دليل على احترام الشرف حينما ترى - 00:28:08

حمل كتاب الله وحمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء من اوعية العلم وعاء من اوعية العلم يذكرك بالله منظره اذا رأيته واجملته واحببته احببته في الله. واذا خاطبته خاطبته خطاباً - 00:28:29

عن الاجلال دون تنطع ودون كذلك غلو فالاسلام لا غلو فيه ليس المقصود من اجلال العلماء تحت الاقدام بالغلو في محبتهم ومجاوبة الحدود الشرعية لا والله انما المراد ان تحفظ هيبتهم وان تحفظ مكانتهم واذا قيل لك - 00:28:51

تعرف من هو فلان واعرف من انت. ما بال اقوام اذا بلغتهم الجوى هل رجال راسخين بالعلم الله اقدمهم قد قلوا اعمارهم في العلم والعمل اذا بلغت منهم الفتوى استهدوا رأي العلماء وحاولوا تفسير ذلك الرأي - 00:29:11

وحاولوا ايجاد الدخل وحاولوا تتبع زلة العالم. لا حول ولا قوة الا بالله. والله انها لخسارة. والله ثم والله ثم والله انها لخسارة ان يفوز غيرنا برحمة الله بالادب مع العلماء ونصيد بغضب الله وسخطه ونقصه بسوء - [00:29:31](#)

مع العلماء. لذلك احبتي في الله ينبغي ان نحبي هذه الاخلاق الكريمة. ينبغي ان نعرف من هم العلماء ومن نحن الذين على موائد العلماء. والله تعالى يقول لكن الراسخون بالعلم والمؤمنون منهم فقال الرافضون للعلم. وفهم بالرسول - [00:29:51](#)

لأنهم هم اهل الله وهم اهل خشية الله. انما يخشى الله من عباده العلماء. فاذا كنت تغتر بصلاحك او ليغتر الانسان باستقامته فليعلم ان العالم اكمل منه باذن الله استقامة وخوفا من الله عز وجل. فكم - [00:30:11](#)

اولئك العلماء من محبة من الله تبارك وتعالى. اوجب الله لهم بها حب من يحبهم. وبعض من يدعوهم فلا يبغض العلماء ولا ينتقص العلماء ولا يحقر من شأن العلماء الا حقير ذليل بعيد من الله تبارك وتعالى - [00:30:31](#)

قال بعض السلف من علامة اهل البدع والاهواء انتقاص العلماء ومن علامة اهل السنة اجلال العلماء. اجلال اهل العلم. ولذلك تجد بعض الاخيار اذا قيل له قال الشيخ فلان قال الله يحفظك - [00:30:51](#)

جزاه الله كل خير نصوص طيبة تفوح بالكلام الطيب. اذا قيل له قال العالم فلان انصت. قال ماذا يقول بادب واحترام واجلال بتقدير لانه يعرف قدره ويعرف قدر العلماء. انها الاداب انها الاخلاق التي يحبها رب الارباب. وما تبين - [00:31:07](#)

عبد بشيء مثل الادب مع العلماء. لذلك احبتي في الله يا معشر الاخيار البررة الصوحة الذين يحيي الله عز وجل به سننا طالما ماتت ويميت بهم بدعا طالما احيت يا معشر الاخيار يا معشر طلاب العلم - [00:31:27](#)

الابرار دعوة ان تحيوا هذه الاخلاق الكريمة. فاذا جلست في مجالس العلماء قرأت عينك او سمعت عينك من فقل له اتق الله يا هذا اتق الله وتأدب مع العلماء. واذا سمعت من ينتقص العلماء فلتأخذك حمية الدين - [00:31:47](#)

الى حمية الجاهلية ولتعلنها كلمة قد يكتب الله لك بها رضاه الى يوم يلقاه الى يوم اللقاء لذلك احبتي في الله نحن بحاجة الى تجديد هذه الاخلاق بيننا معشر الاخيار - [00:32:07](#)

لقد تقطعت الاخلاق حتى بين الاخيار لابد لابد للمؤمن الحق الصادق في ايمانه من ان تظهر عليه دلائل الايمان ومن دلائل الايمان انك تجد العبد الصادق في ايمانه. اذا رأى اخاه بالاسلام احبه - [00:32:24](#)

واكرمه واجله واظهر له المودة والقبور. هذا من دلائل الايمان ان ترى الانسان اذا رأى المسلمين هش في وجوههم. وبش في لانه عبد يرجو رحمة الله. يقول صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى - [00:32:42](#)

اخاك بوجه الارض الى الله المشتكى. اين تلك الوجوه الطيبة؟ اين تلك الوجوه البرينة؟ التي اذا لقيت اخوانها المسلمين هشت لها اين تلك الوجوه الطيبة التي اذا لقيت اخوانها المسلمين لم تفرق بين صغير وكبير ودليل وحقير هشت بالله - [00:33:02](#)

وبشت ابتغاء رحمة الله ترجو رحمة الله بالابتسامة. قال جرير رضي الله عنه ما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهه صلوات الله وسلامه عليه اذا جاءنا ارباب الاموال وارباب السمعة لظهرنا لهم البش وضحكنا في الضحك والبشاش - [00:33:24](#)

والشروط واذا جاء عبده قد يكون عند الله اعلى شان وارفع مكان ما اظهرنا له بل بلغ ببعض هداهم الله واصلحهم اذا قابل اخاه اذا تكرم بالسلام عليه اعطاه طرف اصابعه - [00:33:51](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. اين الاسلام؟ اين الهداية؟ اين الصلاح؟ اذا كان الشاب الخير يمر على اخيه وهو على شمس صالح السلام عليك. والله لمن اذل ما اجده في قلبي حرقه اذا مر علي انسان ظاهره خير ولا يلقي السلام. اراها مصيبة - [00:34:09](#)

اراهها كارثة ان يمر انسان ظاهر وخير على اخ له اسم الله في السماء ما عليه. اعوذ بالله بلغ بنا الزهد عن ثلاثين حسنة قد سببا في نجاتك من النار. فان العبد ينجو من النار بثقل ميزانه. ولن يثقل الميزان بشيء مثل الايمان وحسن الخلق - [00:34:29](#)

احبتي في الله دخلنا على انفسنا حتى بالكلمات الطيبة مع اخواننا الاخيار ناهيك عن ما وقع من سوء الا وقع من الهمز واللمز ناهيك عن الغيب عن الغيبة التي في الصباح بها اعراض المسلمين. ناهيك عن السباع عن الشتائم - [00:34:49](#)

الردية الاخلاقي والعياذ بالله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بين ان المحروم من حرمة حتى عز ذلك والعياذ بالله من

حرمان الخير في عرفات يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:35:09](#)

ان اللعائين ان اللعائين ما يكونون شفعاء رأى شهداء يوم القيامة تحرم الشفاعة ويحرم الشهادة. فلا تقبل شهادته والعياذ بالله. ويحرم الشفاعة يرى اخوانه. يرى زوجه وابناءه يحرم الشفاعة في انزاعهم من النار والعياذ بالله - [00:35:31](#)

لذلك اخواني بسبب ماذا؟ بسبب اللعن والسباب الذي يتنكب العبد به عن الاخلاق الكريمة وينزل به الى الحضيض والعياذ بالله احبتي في الله احوج الناس الى حسن الخلق هم الاخيار. واحوج من تنتشر بينهم الالباء الكريمة والاخلاق - [00:35:52](#)

هم اهل طاعة الله واهل محبة الله. اخي في الله لا تحقرن من المعروف شيئا. ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان التبسم في وجه المؤمن صدقة وانك اذا اظهرت ذلك الوجه الطليق - [00:36:12](#)

فقد تصدقت وكان لك بالصدقة اجرها عند الله. والله لا يضيع اجر من احسن عملا. احبتي في الله اخلاق اخلاق اداب وما اداب. نحن بحاجة اليها. سؤال اخير كيف الطريق الى الاخلاق؟ كيف الطريق - [00:36:32](#)

يكون انسانا ذو خلق حسن لكي اكون انسانا ذم له الله بالاخلاق الكريمة والجواب الخلق كما يقول العلماء الخلق على حالتين خلق مختصر وخلق جبلي اما الخلق المكتسب فقد دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حسن خلقي وقوله عليه بالصلاة -

[00:36:52](#)

والسلام في الحديث الصحيح عن علي اللهم اهديني لاحسن الاخلاق والاقوال. لا يهدي لاحسنها الا انت. فدل على انها تتحسب برحمة الله عز وجل. واما الخلق الجبلي من فضلك الشريف - [00:37:19](#)

الخلق الجبلي فشيء اوجبه الله فيك. ويدل عليه ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لاشد عبد القي ان فيك خصلتين يحبهما الله قال لهما مني ام شيء جبلي الله عليه؟ قال بل شيء جبلك الله علي. قال الحمد لله الذي جبليني على - [00:37:38](#)

ما يحبه الله ورسوله وما هما؟ الحلم والناة؟ الحلم يعني اذا اساء اليه الغير لا يرد الاساءة بالنساء. بل يرد الاساءة بالكلام الطيب عدم العجلة في الامور وكلاهما من الاخلاق الكريمة. اذا ثبت هذا فما الطريق للاخلاق؟ ما الطريق - [00:38:04](#)

هذه الاداب الكريمة والجواب اول سبيل للاخلاق هو الدعاء. ادع الله تبارك وتعالى فكم من دعوات صادقة خرجت من قلوب صادقة اصابت بابا في السماء مفتوحا كسي صاحبها جمالا من الاخلاق - [00:38:26](#)

وعظم به اجره عند ربه. ادعو الله تعالى فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعل خلقه وان اداب في صلاة الليل وهي الصلاة التي يرجى فيها من الله من الله القبول. اما السبب اما الامر الثاني - [00:38:46](#)

الذي يتوصل به الانسان الى الاداب والاخلاق الاخذ بالاسباب واولها واعظمها قراءة القرآن قراءة القرآن فكم في هذا القرآن من رحمت يرحم الله عز وجل بها سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق - [00:39:06](#)

النبي الكريم فقالت رضي الله عنها كان خلقه القرآن فمن اراد الاخلاق من اراد ديوانا يهدي الى الاداب واي اداب فما علي الا ان يفتح تلك الصفحات الطيبات المباركة بركات لكي تكتحل عينه باداب عظيمة واخلاق جلييلة جعلها الله تبارك وتعالى نبراسا للمهتدين -

[00:39:26](#)

سرورا للمتقين وفلاحا للصالحين. تقرأ سير الاولين فتجد فيها الادب مع الله والادب مع عباد الله وكذلك تقرأ في آيات الاوامر والنواهي قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول - [00:39:52](#)

يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فانما هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. اداب واي قد تجدها في آيات يصبرها رب الارباب. يا ايها الذين امنوا لقد عذب القرآن اهل الايمان. عذبهم - [00:40:12](#)

البيوت الاستئذان في الدخول والخروج واسباب النساء ادب الرجال والنساء عذب المرأة وهي ترفع قدما وتضع قدما الله اكبر دعا الى اداب واي اداب يحيا بها القبائل. وتموت بها الرذائل. فاذا اردت رحمتك الله ان - [00:40:32](#)

الله بالخلق الحسن فاقرا القرآن قراءة متفكر متدبر متأمل لمن كان له قلب او القى السمع وهو هو الشهيد فكن رحمتك الله ذلك القلب وذلك السمع من الشهيد الحاضر. اما السبب الثاني الذي يعين على - [00:40:52](#)

الاخلاق الكريمة الاخيار. مصاحبة الاخيار. اياك ثم اياك. اذا اردت ان تؤاخي احدا اياك ثم اياك اذا اردت ان تعافي احدا ان تعافي انسانا لا خلق عنده. فان الاخلاق تعدي كما يعدي الجرب الصحيح - [00:41:12](#)

كذلك الذي لا خلق عنده يعديك فلا تجامل رحمتك الله ابحت عن صفوة طيبة مباركة تراقب الله في تراقب الله في افعالها. انظر الى صديقك مع اهلك مع ابنائه مع بناته مع اصدقائك مع اعدائك فان - [00:41:32](#)

له برا كريما حليما رحيمًا. فخذ من ادابك واقتدي به عل الله عز وجل ان يكفيك بتلك الاخلاق بمعاشرة الاخيار والدروس مع الاخيار والنظر الى ابائهم واستماع اخبارهم من اهم الاسباب التي تعين على - [00:41:52](#)

الاخلاق السبب الثالث قراءة سيرة السلف الصالح. فان الله تبارك وتعالى جعل قرونهم خير القرون. وجعل احوالهم خير الاحوال صفوة مباركة لقد اختار الله لهذه الامة سلفا واي سلف سلف صالح مبارك - [00:42:12](#)

والله ما قرأت سيرة لرجل من السلف الا احتقرت نفسي وقل ان تقرأ سيرة منهم الا دمت لك عينا وخشع لك خشع لك جنانا لله عز وجل فيه للاخلاق الكريمة فيه من المعادن الكريمة تجد فيهم التواضع الحلم الرحمة - [00:42:32](#)

التيسير الرفق بعباد الله الرحمة بعباد الله شمائل كريمة واداب كريمة ولذلك ابقاهم ثم ابقى الله سيرتهم العطرة وخلد مواقفهم النظرة لما علم من صلاح اديبهم واخلقهم قراءة سيرة السلف قراءة سيرة السلف والتدبر لها والتأمل فيها والتأمل لها نعمة من الله عز وجل واي نعمة - [00:42:52](#)

رحمة الله اقرأ في تلك السير واقرأ في تلك الاخبار تجد فيها عجايبا تجد فيها منهجا صواب رشيدا صوابا اما السبب الاخير الذي يعين الانسان على الاخلاق فلا فحاول قدر استطاعتك ان تحاول قدر - [00:43:22](#)

استطاعتك اذا سمعت باي خلق واي ادب ان تطبقه. ولو مرة واحدة في عمرك اذا سمعت بالجوهر تجود ولو مرة واحدة. اذا سمعت بالعفو تكون عفوا قدر ما تستطيع. تجاهد النفس في التخلق - [00:43:42](#)

بهذه الاداب الكريمة. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت. ان تهدينا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال ما يهدي لاحسنها الا انت. اصرف اللهم عنا شرها وسيئها لا يصرف عنا شرها وسيئها - [00:43:59](#)

اللهم انا نسألك ايمانا في حسن خلق. اللهم انا نسألك ايمانا في حسن خلق. اللهم طهر اخواننا وافعالنا وظواهرنا وبواطننا من سيئ الاخلاق. ومن الشقاق والنفاق. يا كريم يا خلاق. سبحان - [00:44:19](#)

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. الحمد لله الذي جمعنا في هذا المجلس الطيب المبارك - [00:44:39](#)

في هذه الليلة الطيبة المباركة من هذا الشهر الكريم المبارك ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا ممن صام هذا الشهر ايمانا واحتسابا وممن قامه ايمانا واحتسابا حتى نفوز بالاجر والثواب العظيم ان شاء الله تعالى - [00:45:03](#)

ايها الاخوة الكرام نسأل الله عز وجل ان يثيب فضيلة الشيخ محمد على ما خاطب به قلوبنا من آيات الله سبحانه وتعالى. ومن احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن كلام السلف الصالح. ونسأله - [00:45:22](#)

جل وعلا ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه وان ينفعنا بما سمعنا ونسأله جل وعلا ان يجعل ما قاله الشيخ في ميزان اعماله يجده يوم يلقي الله سبحانه وتعالى - [00:45:37](#)

وان ينفعنا جميعا بما سمعنا ويجعلنا ممن يتبع القول والاستماع بالعمل الصالح ان شاء الله تعالى ايها الاخوة الكرام وردت كثير من من الاسئلة كالعادة. ولكن طبعا الوقت ما يسمح بان نقرأ كل الاسئلة فنرجو المعذرة من الاخوة الذين لن نستطيع ان نورد سيرتهم الليلة وان شاء الله تعالى اذا حصل مناسبة - [00:45:52](#)

اذا حصل فرصة في آآ لقاء قادم نعرض بعض هذه الاسئلة اذا تمكنا ان شاء الله تعالى. ونبدأ الان بالاسئلة ان شاء الله تعالى ونستسمحكم ايضا نستطيع ان نطيل ايضا كثيرا. فالشيخ كما تعلمون من درسه من بعد العصر. الى الان وهو يتنقل احزابه الله عز وجل. فما نريد ان نشق عليه ولا على الاخوة ايضا - [00:46:19](#)

الحاضرين فيأخذون الاسئلة جزءا منها ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما نصنع جميعا فضيلة الشيخ هذا السؤال نقدمه لانه يرد كثيرا فنسأل الله ان ينفع به كثير من الاخوة الذين يريدون الاسئلة ويريدون الجواب عليها. اخي يريد صياغة من الراجح بالتفكير -

[00:46:39](#)

من الراجحي افاد بعدم وجود السيارة في الوقت الحاضر. ولكنه سوف يشتريها له اي جلسة الراجحي ويبيعهها على اخي بعد ذلك بمعنى ان الاتفاق اتفاق البيع له سيتم بعد امتلاك الراجحي للسيارة فهل هذا العمل يجوز ام لا؟ وجزاكم الله خيرا - [00:46:58](#)
كان يملكها الراجحي ولكن لا يشتريها لابنه ويبيعهها فيما بعد يا اخي هذا في اخر هذا الثاني الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اولاً - [00:47:14](#)

اخواني جميعا اذا ارادوا ان يسألوا سؤالاً عن حكم شرعي الا يسن الشركات وان لا يذكر اسماءه وقد كان من عادتي اذا ذكرت في الشركة ان لا اجيب لانه قد يكون الانسان فهم خطأ ويأتي وينقل معاملة تكون مخالفة للشرح ليفتي بعدم جوازها فيتناقل الناس ان هذه الشركة تفعل كذا وكذا - [00:47:35](#)

فيها اساءة الى الغير وقد يكون فيها ظلم لهم. ولذلك انا ارى الذي يريد الفائدة يسأل سؤال عام. يقول جئت اشترى سيارة فقال لي البائع كذا وكذا اذا حصل لان الهدف فائدة واريد ان هذا يكون عدد طلاب العلم مطلقا حتى يكون اسلم وابرع وقد يكون بعض الاحيان الانسان مستعجل في - [00:47:58](#)

في بعض الامور هل اسلم له الا يتعرض في شيء بعيد؟ هذه المسألة التي ذكرت اذا اراد الانسان ان يشتري سلعة من رجل اخر فان كان ذلك الرجل مالكا للسلعة فلا اشكال. والعبد صحيح لانه باع ما يملكه. وقد طال عليه الصلاة والسلام - [00:48:18](#)
لا يحل ما لامرئ مسلم الا بقيمة نفس منه. فاذا باعك على هذا الوجه فلا اشكال. اما اذا لم يكن مالكا للسلعة في اثناء العقد فانه لا يحل له بيع السلعة لما ثبت في حديث حكيم ابن حزام عند ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله - [00:48:38](#)
عليه وسلم قال له لا تبع ما ليس عندك. فدل على انه لا يحل للانسان ان يبتاع مع الغيب ليست ملكا لهو انما يبيع السلعة اذا كانت ملكا له او موكلا في بيعها او مأذونا له بالتصرف - [00:48:59](#)

كومي اليتيم المحجور عليه او السفية المحجور عليه. اذا ثبت هذا فاذا جئت الى اي شركة تريد ان تشتري منها قالت له انا اشترى لك السلعة واقسطها عليك فهو ربا. اذا قال البائع اشترى الشيء ليس عندي. ساذب واشتريه - [00:49:19](#)
لك بمئة واخصه عليك بمئة وخمسين فهو عين الربا لانه دفع عنك مئة معجلة معجلة على ان تدفع له مئة وخمسين مؤجلة. وهذا هو عين الربا. لانه حينما دفع كان بمثابة الدائن لغيره. فاذا كان - [00:49:39](#)

وجب ان يأخذ رأس المال فاذا ازداد كان مراضيا. لكن هناك صورة وهي ان يقول صاحب ان يقول السبعة للخدعين ساشتريها ساشتريها وبعد ان اشترى اتعاقد معك. فاذا قال له هذا الكلام ولم يتعاقد معك وذهب واشتراه ثم - [00:49:59](#)
الشخص وتعاقد معه بعد شرائها دون ان يكون عقدا قبل الملكية فحينئذ لا حرج في ذلك. لانه وهو بيع صحيح شرعي بشرط يرحمك الله. بشرط الا يلزمه بالبيع. فلو الزمه بالبيع - [00:50:24](#)

لا نريد ايضا لانه يكون دخله الفساد من وجهين لو الزمه ببيع من جهة الربا ومن جهة اخذ ربح ما لم يظلم والله تعالى اعلم. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا شاب مستقيم ولكني ابتليت بشرب الدخان فانصحتني - [00:50:44](#)
الله خيرا لعل في كلامك خير لي يا اخي اتق الله عز وجل في هذه النفس المعذبة المحرومة التي تكويها بنار الدنيا التي تكون لك سببا في نار الآخرة والعياذ بالله يا هذا ما الذي تدميه من الدخان؟ وما الذي تستفيده من بذل هذه الاموال في هذا الشراب اي شراب -

[00:51:04](#)

يسلم الابدان ويوجد سخط الرحمن فكم من فكم من شارب دخان والعياذ بالله ثقل ميزان سيئاته بسبب شربه الا تتق الله في المال الذي تأخذه. ولا تتقي الله في هذه النفس التي تسمي وتصبح وهي تتألم بالامه. وتجد - [00:51:27](#)
ما تجده من شر ما شربت من شرابك. الا تتقي الله عز وجل في نفسك؟ الا تراقب الله عز وجل؟ الا تخشى يوم موعودا اذا لقيت الله

بخمسة الاف او سبعة الاف او عشرة الاف انفقتها في شرب الدخان فبأي وجه تلقى الله - [00:51:47](#)

عز وجل اذا قال الله لك يا عبدي انعمت عليك بعشرة الاف انعمت عليك بخمسة الاف من اين اكتسبتها؟ فقلت ربي من كذا فقال لك عبدي انا انفقتها. في اي وجه تلقى ربك؟ وماذا تقول اذا وقفت بين يدي الله؟ تقول انفقتها في شرب الدخان. فان قلت - [00:52:07](#) قل لي بربك ما حالك؟ وكيف موقفك بين يدي ربك؟ فاتق الله عز وجل. اتق الله في هذه النفس التي تعذبها. واتق الله في زوج زوجة تعذبها برائحتك وابناءهم عن الفداء بك. اتق الله عز وجل وفي المنشار بدخان نال وزر الدخان - [00:52:27](#)

الذي شرب ومال وزر من اقتدى به في شربه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يصرف قلبك عنهم صراطا لا يعود اليه ابدا. والله الله تعالى اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اني احبك في الله يوجد لدي اخ يعمل في احد البنوك الربوية وجاء الى والده واقترب منه مبلغ خمسة وعشرين الف ريال - [00:52:47](#)

لكي يفتح محل دفاع الاحذية حتى يكون المحل في مبلغ حلال وسوف يعيد الى والدي مبلغ مئة الف لنهاية رمضان ولكن هذا المبلغ من مرتبه في البنك. فهل هذا المبلغ حلال على الوالد ام حرام - [00:53:10](#)

يقول عنده اخ العمل في احد البنوك الربوية والسلف لوالده مبلغ خمسة وعشرين الف ريال المبلغ حلال وسيعيد لوالده بدلا من الخمسة وعشرين الف مبلغ مئة الف. في نهاية رمضان ولكن هذا المبلغ من مرتبه من البنك - [00:53:24](#) فهالمبلغ حلال على الوالد ام حرام هذه المسألة التي ذكرتها من ان اخاك قد استدان من ابيك خمسا وعشرين الفا لكي يفتح ذلك طلبا فاعطاه والدك ذلك المبلغ ووعدته بان يعطيه في مقابل خمس وعشرين مئة الف - [00:53:44](#)

هل هذا من ماله الذي يأخذه من مرتبه؟ هل هذا حلال ام لا؟ والجواب هذه المسألة فيها جديتان الاولى من ناحية ربك للمئة في مقابل خمس وعشرين. فهذا على حالتين. اذا كان الابن - [00:54:06](#)

قال لابي اعطني خمسا وعشرين اردها مئة فهو علم الربا قال تعالى لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون فلا تظلمون. الدين لا يرد الا بمثله. اذا كان عن عدة فهو ربا. الحالة الثانية ان يكون في نيتي ان اخذ الخمسة - [00:54:26](#)

خدمة اردها مع زيادة دون شرط ودون وعد وانما تكرم مني فهذه للعلماء فيها وجهان منهم من قال حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف بكرا فلما اراد ان يقضيه قال - [00:54:46](#)

قال القائم على ابل الصدقة لا اجد الا خيار الرباهية. قال اقضه به فان احسن الناس خيرهم قضاء بدلنا هذا على مشروعية حسن القضاء. فمن العلماء من قال هذا خاص بالابل وما في حكمها. ومنهم من قال ان - [00:55:06](#)

احسنهم قضاء عام فيشمل الاموال وغيرها. والذي يظهر ان النص عام فاذا اتدنت مئة وكان دون تواطؤ ابق عليه شيئا من الزيادة دون تواطؤ ودون وعد وانما منك من باب التصرف فهذا نص بعض العلماء على جوازه لظاهر هذا الحديث - [00:55:26](#)

اذا ثبت هذا فالمائة التي اراد ان يدفعها في مقابل خمس وعشرين ان كان كمعدة فهي ربا وان كانت عن غير ربا فلا خرج فيها على القول الذي ذكرناه. اما ما ذكرته من المسألة الثانية وهي انه سيقضيه من راتبه. فالذي يظهر والعلم عند الله - [00:55:46](#)

من خلال النصوص ان الانسان اذا استخلف منه انسان مراد مبلغا من المال ثم قضاه ذلك المرابي فانه لا يؤاخذ على رداء. بمعنى ان اساءة الغير لا تتعدى اليك. فلو جاء انسان مرابط واخذ منك ديناً - [00:56:06](#)

اياه ثم قضاك من مال الربا فالمال مالك ولا علاقة لك بمسألة ربا ويدل على ذلك ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه توفي وذريته مرهونة في صاعين من شعير عند اليهودي سبحان ربك رب العزة - [00:56:26](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:46](#)